تمددهِ وانحصارهِ هذا البلآء وعلى ذلك ففي رأي بعضهم ان هذه الجزائر لا يؤمَن ان تغور برمتها في جوف البحر والله اعلم

رأي جديد في تولُّد اللؤلؤ

بقلم حضرة الاديب الياس افندي الغضبان

وقفت على النبذة الآتية في بعض المجلات الفرنسوية فآثرت ان اجعلها طُرفةً لقرآء ضيآ ئكم الزاهر لما فيها من الفائدة العلمية وهي هذه

من المعلوم ان اللؤلؤ يوجد في باطن الحيوانات الهلامية ذات الصدف واكثر ما يوجد داخل المحار الكبيرة الحجم التي تستخرج من بحر الهند الشرقي . والمادّة التي يتركب منها اللؤلؤ ليست الا مفرزاً من ذات الحيوان شبيهاً بالذي يتكون منهُ الصدف عينهُ . فاذا تقرر هذا فما العلة في كون اللؤلؤ يوجد في بعض المحار دون بعض وهو سؤالٌ اختلفت الاجوبة عليهِ ولعلّ افضل جواب ما رأيناهُ في البريتش مديكا جورنال حيث ذُكر ما أُجري فيهِ من الاختبارات الغريبة على يد المستر لِسْتَر جَيْمسُن

وذلك ان المشار اليهِ عند فحصهِ تركيب اللؤلؤ وجد ان كل لؤلؤةٍ يكون في مركزها نقف دودةٍ طُفيلية أو حَلَمية من النوع المسمى في عُرف علمآء الحيوان بالدِستُوم فقدّر ان اللؤلؤ لا بد ان يكون مركباً من موادّ رسوبية تجمعت حول هذه الأنقاف على نحو ما يحدث في بنية الانسان من تولد الحصى في المرارة أو الكلية أو المثانة فان هذه ايضاً تتكون على الغالب حول مجموع من الجراثيم الحية

ولتحقيق هذا الرأي عمد الى استحضار بعضٍ من المحار ووضعها في طستٍ من الماء واطلق فيهِ عدداً كبيراً من أنقاف الديدان المذكورة وبعد حين عمد الى فحص المحار فوجد الانقاف قد اخترق بعضها الى جوف المحار ونشأ عليها غشاءٌ يشبه نسيج البشرة من خاصية خلاياهُ ان تفرز مادةً براقة تشبه مادة الصدف . ولما استقرت الانقاف في سجنها هذا اخذت ترسب على الغشاء المذكور ضروب من الاملاح تتخلل نسيجهُ فكان نواةً للؤلؤةٍ اخذت بعد ذلك في النموّ . على ان بعض الانقاف كانت تخرج من الغشاء فيضمر ثم يتحلّ فلا يتركب هناك شيء

فبقي ان الوصول الى صنع اللؤلؤ الطبيعي امرٌ بسيط سهل فان الحصول على عشر محارات مثلاً مع عددٍ من الانقاف المذكورة كافلٌ بالحصول على المطلوب

تنضيد الحروف بالآلات

اختُرعت منذ مدةٍ في اميركا آلةٌ لتنضيد الحروف تعمل عوض اليد وهي لا تنضّد الحروف الرصاصية بنفسها ولكن تنضد الامهات التي تُسبَك عليها الحروف فتكون الحروف التي يُطبع عليها ابداً جديدة . وهذه الامهات تنتقل من نفسها بواسطة الآلة وتترتب كلماتٍ متتابعة في سطرٍ واحد فتُسبَك منها سبائك مستطيلة كل واحدة منها سطرٌ كامل . وللآلة مجاسّ يتصل كل مجسٍّ منها بأُمٍّ على حد آلة الكتابة فيقف العامل امام تلك المجاسّ وينقر باصبعهِ على مجسّ الحرف الذي يريدهُ فتنتقل الامّ من مكانها الى